

لسان العرب

(قَعَصَ) القَعَصُ عَطْفُكَ الخَشْبَةَ كما تُعْطَفُ عُرُوشُ الكَرَمِ والهَوْدَجُ قَعَصَ رَأْسَ الخَشْبَةِ قَعَصًا فانْزَعَعَصَتْ عَطَفَها وخَشْبَةُ قَعَصُ مَقْعُوضَةٌ وقَعَصَهُ فانْزَعَعَصَ أَي انْزَعَنَى قال رؤبة يخاطب امرأته إِمًّا تَرَيّ دَهْرًا حَنَانِي حَفْصًا أَطْرَ الصَّانَعَيْنِ العَرِيشِ القَعَصِ فقد أُفَدِّى مِرْجَمًا مُنْقَضًا القَعَصُ المَقْعُوضُ وُصِفَ بالمصدر كقولك ماء غَوْرٌ قال ابن سيده عندي أَن القَعَصَ في تَأْوِيلِ مَفْعُولِ كقولك دَرَّهْمٌ ضَرْبٌ أَي مَضْرُوبٌ ومعناه إِِنَّ تَرَيّني أَيَّتُّها المَرأَة أَن الهَرَمَ حَنَانِي فقد كنت أُفَدِّى في حالِ شَبَابِي بِهَدَايَتِي في المَفَاوِزِ وَقُوَّتِي على السَّفَرِ وسَقَطَتِ النونُ من تَرَيّ لِلجزمِ بالمُجازاةِ وما زائدة والصَّانَعَيْنِ تثنيةُ امْرَأَة صَناعٍ والعَرِيشُ هنا الهَوْدَجُ وقال الأَصمعي العَرِيشُ القَعَصُ الضيقُ وقيل هو المُذْفَكُ